Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخطيئة والشك . اما في قصة (**هاوثورن**) فاننا نجد رحلة النصراني إلى مدينة سيلستيال (الجنة) اكثر سهولة ، لان السكة الحديدية تأخذه بشكل مستقيم إلى هناك . وترمز السكة الحديدية إلى اخفاق الفلاسفة المتعالين في التعامل مع مثل هذه الصعوبات : الشك والخطيئة في حياة الانسان . وتنتهي رحلة النصراني حينما يلقى به في بحيرة ماء بارد (الحقيقة) . وكما نرى في (**سكة حديد سيلستيال**) فان قصص (**هاوثورن**) الاخرى تمتاز بوجود قوي لميزة الاستعارة (لقد تشكى احد النقاد المعاصرين من ان هاوثورن « **يدخل نصفه في عالم الاستعارة ولا يمكنه الخروج أبداً منه** ») .

ان (**هاوثورن**) يكتب دائماً عن الانسان في المجتمع اكثر من الكتابة عن الانسان في الطبيعة . وشخصياته عادة ترتكب بعض الاثم والمعصية ولكن بشكل سري ، او تقع في مشكلة تجعل هذه الشخصيات بعيدة عن الناس . وهم مضطربون دائماً بسبب الغرور والجسد او الرغبة في الانتقام . ان هذا الاهتمام بالجانب المظلم من العقل الانساني دفع (**هاوثورن**) إلى ابتكار قصص شبيهة بتلك الروايات القوطية .

ان (**هاوثورن**) يصف بدقة وعناية نفسيات شخصياته . وكان موضوع الوحدة والضياع محور اول رواية له صدرت عام ١٨٢٨ بعنوان (**فانشو**) وهي تتحدث عن عبقري شاب يموت قبل ان يقوم بتحقيق عمل كبير . والرواية تحاول أن تكون نسخة طبق الاصل عن القصص القوطية التي كانت تحظى بشعبية في ذلك الوقت ، غير ان (**هاوثورن**) نفسه اعتبرها رواية مخفقة في تحقيق ذلك . ومع اصداره (**قصص رويت مرتين**) عام ١٨٣٧ ، يرينا (**هاوثورن**) براعته في القصة القصيرة . اما قصة (**ستارة الكاهن السوداء**) فانها تحتوي على مواضيع تتحدث عن